

نهج السعادة

[23] والشبهة. والفسق على اربع شعب: على الجفاء والعمي والغفلة والعتو. فمن جفا حقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنف العظيم (12). ومن عمي نسي الذكر وأتبع الظن، وألج عليه الشيطان. ومن غفل غرته الأمانى وأخذته الحسرة إذا أنكشف الغطاء (13) وبدأ له من الله ما لم يكن يحتسب. ومن عتأ عن أمر الله تعالى عتأ الله عليه، ثم أذله بسلطانه وصغره بجلاله كما فرط في جنبه (14) وعتأ عن أمر ربه الكريم.

(12) الحنث - كحبر - : الذنب. وأصر عليه: _____
واضب وكر عليه مرة بعد أخرى. (13) الأمانى: جمع الأمنية: ما تتمناه النفس وتهواه. وزمان كشف الغطاء: يوم الموت أو يوم القيامة. (14) كذا في النسخة. و (عتأ عن أمر الله): تمرد وتكبر عنه. _____